

التبيان في تفسير القرآن

(103) 41 - سورة حم السجدة هي مكية في قول قتادة ومجاهد ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وهي اربع وخمسون. آية كوفي وثلاث في المدنيين واثنان وخمسون في البصري والشامي. بسم الرحمن الرحيم (حم) (1) تنزيل من الرحمن الرحيم (2) كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون (3) بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون (4) وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون (5). خمس آيات في الكوفي وأربع في الباقي عد الكوفيون " حم " ولم يعده الباقون قرأ بعض الكوفيين (حم) رفع ب (تنزيل) ر (تنزيل) رفع ب (حم) وقال الفراء: ارتفع (تنزيل) باضمار (ذلك) او هذا تنزيل. وقال البصريون (تنزيل) رفع بالابتداء، وخبره " كتاب فصلت آياته " و " قرانا " نصب على المصدر او